النعت المؤكد نحو الاثنين اثنين والملتزم نحو الشعرى العبور والجاري على مشار به نحو هذا العالم فلا يجوز
القطع في هذه انتهى **وارفع او انصب ان قطعت** النعت عن التبعية **مضمرا مبتدا او ناصبا**
لن يظهرا اي لا يجوز اظهارهما وهذا اذا كان النعت لمجرد مدح او ذم او ترحم نحو الحمد لله الحميد بالرفع
باضمار هو ونحو وامراته حمالة الحطب بالنصب باضمار اذم فاما اذا كان للتخصيص فانه يجوز اظهارهما
فيقال مررت بزيد التاجر بالاوجه الثلاثة ولك ان تقول هو التاجر واعني التاجر **وما من المنعوت**
والنعت عقل اي علم **يجوز حذفه** ويكثر ذلك في المنعوت **وفي النعت يقل** فالاول وشرطه
اما كون النعت صالحا لمباشرة العامل نحو ان اعمل سابغات وكون المنعوت بعض اسم مخفوض
بمن او في نحو منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن ومنا فريق اقام وكقوله لو قلت ما في قومها
لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اصله لو قلت ما في قومها احد يفضلها لم تاثم فحذف الموصوف
وهو احد وكسر حرف المضارعة من تاثم وابدل الهمزة ياء وقدم جواب لو فاصلا بين الخبر المقدم وهو
الجار والمجرور والمبتدا المؤخر وهو احد المحذوف فان لم يكن المنعوت بعض ما قبله من مجرور بمن او في
امتنع ذلك الا في اقامة الجملة وشبهها مقامه كما في الضرورة لكم قبضة من بين اثرى واقتراه وقوله
ترمي بكفي كان من ارمى البشر وقوله كانك من جمال بني اقيش والثاني كقوله تعالى ياخذ كل سفينة
غصبا اي كل سفينة صالحة وقوله فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا وقوله وباسيلة
الخز لم تكن ممنعة لمارح وجير اي جمع فاحش وجير طويل **تنبيهات الاول** في يلي
النعت لا واما يجب تكررهما مع قرنهما بالواو نحو مررت برجل لا كريم ولا شجاع ونحو ائتني برجل اما عالم
واما شجاع **الثاني** يجوز عطف بعض النعوت المختلفة المعاني على بعض نحو مررت بزيد العالم
والشجاع والكريم **الثالث** اذا صلح النعت لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلا منه المنعوت
نحو الى صراط العزيز الحميد الله **الرابع** اذا نعت بمفرد وظرف وجملة قدم المفرد واخر الجملة
غالبا نحو وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه وقد تقدم الجملة نحو وهذا كتاب انزلناه مبارك
فسوف ياتي الله بقوم الاية انتهى **خاتمة** من الاسماء ما ينعت وينعت به كاسم الا
شارة نحو مررت بزيد هذا وبهذا العالم ونعته مخصوص بالخاصة فان كان جامدا محضا نحو بهذا الرجل
فهو عطف بيان على الاصح ومنها ما لا ينعت ولا ينعت به كالمضمر مطلقا خلافا للكسائي في نعته في الغيبة
تمسكا بما سمع من نحو صلى الله عليه الرؤوف الرحيم وغيره يجعله بدلا ومنه ومنها ما ينعت ولا ينعت
به كالعلم ومنها ما ينعت به ولا ينعت كاي نحو مررت بفارس اي فارس وكل فيقال جاء بني فارس والله
اعلم **التوكيد** هو في الاصل مصدر ويسمى به التابع المخصوص ويقال اكدت تاكيدا
ووكدت توكيدا وهو على نوعين لفظي ومعنوي وهو التابع الرافع احتمال تقدير اضافة الى المتبوع او ارادة غير الظا

اشار

١٠٤

اشار اليه بقوله **بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا** اي في الافراد
والتذكير وفرعيهما فتقول جاء زيد نفسه او عينه او نفسه وعينه فتجمع بينهما والمراد ح
حقيقته وتقول جاءت هند نفسها او عينها وهكذا ويجوز جرهما بباء زائدة فتقول جاء زيد
بنفسه وهند بعينها **واجمعهما** اي النفس والعين **باجعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا**
فتقول قام الزيدان او الهندان انفسهما او اعينهما وقام الزيدون انفسهم واعينهم والهندات ت
انفسهن واعينهن ولا يجوز ان تؤكدهما مجموعين على نفوس وعيون ولا على اعيان وعبارته هنا
احسن من قوله في التسهيل جمعا قلة فان عينا تجمع جمع قلة على اعيان ولا يؤكد به **تنبيه**
ما اقتضاه كلامه من مجيء النفس والعين مؤكدا بهما غير الواحد وهو المثنى والمجموع غير مجموعين
على افعل هو كذلك في الجمع واما المثنى فقال الشارح بعد ذكره ان الجمع فيه هو المختار ويجوز فيه ايضا
الافراد والتثنية قال ابو حيان وهم في ذلك اذ لم يقل احد من النحويين به وفيه قال ابو حيان
نظر فقد قال ابن اياز في شرح الفصول ولو قلت نفساهما لجاز فصرح بجواز التثنية وقد صرح النحا ت
بان كل مثنى في المعنى مضاف الى متضمنه يجوز فيه الجمع والافراد والتثنية والمختار الجمع نحو فقد صغت
قلوبكما ويترجح الافراد على التثنية عند الناظم وعند غيره بالعكس وكلاهما مسموع كقوله حمامة مه
بطن الواديين ترنمي وكقوله ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين انتهى
وكلا اذكر في التوكيد المسوق لقصد **الشمول** والاحاطة بابعاض المتبوع **وكلا وكلتا وجميعا**
عمهن فلا يؤكد بهن الا ما له اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه ليرتفع احتمال تقدير بعض مضاف الى المتبوع
نحو جاء الجيش كله او جميعه والقبيلة كلها او جميعها والرجال كلهم او جميعهم والهندات كلهن او
جميعهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما لجواز ان يكون الاصل جاء بعض الجيش او القبيلة او
الرجال او الهندات او احد الزيدين او احدى الهندين ولا يجوز جاء زيد كله ولا جميعه وكذا
لا يجوز اختصم الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما لامتناع التقدير المذكور واشار بقوله **بالضمير**
موصلا الى انه لا بد من اتصالها بضمير المتبوع بعدها الا العالة كما رايت ولا يجوز حذف الضمير استغناء بنية
الاضافة خلافا للفراء والزمخشري ولا حجة في خلق لكم ما في الارض جميعا ولا في قراءة بعضهم انا كلا فيها
على ان المعنى جميعه وكلنا بل جميعا حال وكلا بدل من اسم ان او حال من الضمير المرفوع في فيها وذكر في التسهيل
انه قد يستغنى عن الاضافة الى الضمير بالاضافة الى مثل الظاهر المؤكد وجعل منه قول كثير يا اشبه الناس كل
الناس بالقمر **واستعملوا ايضا ككل** في الدلالة على الشمول اسما موازنا **فاعلة من عم في التوكيد** فقالوا
جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم والهندات عامتهن وعد هذا النحو **مثل النافلة**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)